



الملك عبدالله مستقبلاً الرئيس مشرف أمس، (رويترز)

اسلام آباد تطلق معتقلين وتحدد موعد الانتخابات

مشرف ينافش مع القيادة السعودية الأوضاع الباكستانية وتعزيز العلاقات

الراهنة في باكستان وافق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات. كما تناولت المحادثات، بحسب وكالة الأنباء السعودية، محمل الآثار على المساحتين الإقليمية والدولية.

□ إسلام آباد - جمال اسماعيل
□ الرياض - «الحياة»
■ بحث خادم الحرمين الشرقيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف الذي بدأ أمس زيارة للرياض الرياض أمس، الأوضاع

كما بحث ولسي العهد المسعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الفناع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبد العزيز مع الرئيس الباكستاني المنظورات في باكستان، إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وأشطب ومشرف

في موزة ذلك، وفي أقصى موقف للادارة الاميركية من اعلن مشرف حال الطوارئ في الثالث من الشهر الجاري، أعلنت وزارة الخارجية ان الرئيس الباكستاني يفرض مصالحها غير طبيخه هذا الاجراء، وأعلن التناقض باسم الوزارة شون ماكورماك ان استئثار الرئيس للولايات المقيدة في علاقتها مع باكستان يتعقل في الشعب وليس مشرف الذي قرر مصالحنا غير قرر الطوارئ، وأضاف: «الله نائب وزيرة الخارجية جون بنيغروويتش خلال زيارته باكستان الأسبوع الماضي، مشرف يدان حال الطوارئ لا تقادم مع اجراء انتخابات حرة ونزيهة، لكن اي مؤشر الى رفع سريع لهذا الاجراء لم يظهر».

الي ذلك أطلقت إسلام آباد ٤٠ متفقلاً، بينهم محامون وناشطون سياسيون معارضون اوقفوا بموجب قانون الطوارئ، وتوقعت اطلاق نحو ألفين اخرین اليوم او غداً، لكنها اوقفت ١٥ صحفياً شاركوا في تظاهرة في كراتشي.

جاء ذلك بعد تاكد مشرف من ان المحكمة العليا ستعلن شرعية انتخابه لولاية رئاسية ثانية في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، بعدما قضت خمسة من المدعون السنة التي قدمت ضد ترشحه بحجة عدم قانونيتها، وستثبت غداً في الطعن الأخير الشكلي نسبياً.

وأعلنت اللجنة الانتخابية الباكستانية ان الانتخابات البرلمانية ستجرى في الثالث من كانون الثاني (يناير) المقبل، الموعد الذي اختاره مشرف من دون ان يتراجع عن قرر «حال الطوارئ» بحجة تزايد الاحداث وسططرة المقاتلين الاسلاميين المقربين من تنظيم «القاعدة» على مناطق القبائل شمال غربي البلاد.

في غضون ذلك، زادت التوقعات في باكستان باحتدام لقاء مشرف رئيس الوزراء السابق المتقى نواز شريف في السعودية، وكانت تشير معلومات عن اجتماع مدير الاستخبارات العسكرية الباكستانية الجنرال نديم ناجي الغرب الى مشرف اخيراً، وناقشهما الوضع الداخلية وعودة شريف الى باكستان قبل الانتخابات او بعدها، علماً ان الأخير نفى احتمال لقاءه مشرف قبل رفعه «الطارئ»، وتذاقه عن منصبه العسكري.